

وجه النبي ﷺ - المحاضرة 2 - السيرة - المستوى الثاني (2) -

الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكاتب - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بيده الى يوم الدين اما بعد اه حياكم الله ايها الاخوة والاخوات - [00:01:04](#)

في هذه آا المادة وهذا المقرر وهو دراسة الشمائل المحمدية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم كنا قد تطرقنا في الحلقة السابقة وفي الدرس الماضي الى الاشارة الى مفهوم الشمائل - [00:01:20](#)

واننا كنا نقصد بمفهوم الشمائل الخلال والسمات التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان ذلك يشمل ثلاثة جوانب خلقته صلى الله عليه وسلم الظاهرة وايضا اخلاقه الزكية الباطنة - [00:01:39](#)

وكذلك ما يتعلق بهديه في اكله وشربه ولبسه واموره وشأنه كله صلى الله عليه وسلم. هذه الجوانب هي المقصودة بالدراسة والتأمل. وذكرنا لذلك آا اهمية كبيرة من حسن الاتباع وكمال المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وزيادة اليقين برسالته ونبوته - [00:01:57](#)

وايضا تأسيا واتباعا وتزكية للنفس وترقية لها حين تتعرف على هذه السمات وتقتدي برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تزيد القلب ايمانا تزيد المرأة ثباتا على دين الله عز وجل. تزيده محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ايضا فيها - [00:02:22](#)

آا بدراسة هذه السيرة والتعمق فيها يزداد الانسان يقينا وايضا رد على اولئك المعاندين رسالة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليوم باذن الله عز وجل وفي هذا الدرس آا سنتحدث عن آا خلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقصد بالخلقة يعني - [00:02:48](#)

الصورة الظاهرة للانسان الصورة الظاهرة للانسان من الطول والقصر والسمن والعينين. وكذلك الانف واليدين والرجلين والبياض والسواد والسم ونحوها. اذا هذه الجوانب تتعلق بدراسة الخلقة اي الصورة الظاهرة للانسان واما الخلق فهو يعنى بالصورة الباطنة للانسان - [00:03:13](#)

الخلق يعنى بالصورة الباطنة للانسان. من الرفق والحلم التواضع العلم مما يوصف به الانسان. هذه الانسان الداخلية هذي صورة الانسان الداخلي او ما تسمى بالصورة الباطنية للانسان فالانسان له صورة ظاهرة وله صورة باطنة. فبهذا يتضح اننا نريد ان ندرس آا خلقته صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#)

الله عليه وسلم اي الحديث عن في في هذا اللقاء الحديث عن الصورة الظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن باب الفائدة فانه الانسان له اربع حالات اما ان يكون - [00:04:09](#)

جميل المظهر جميل المخبر ومن اقبل الناس في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. جمال الظاهر الصورة الظاهرة جميلة وفي غاية

الجمال والكمال. وايضا الصورة الباطنة جميلة وفي غاية الجمال والكمال. فجمع بين حسن الظاهر وحسن الباطن - [00:04:26](#)
ومن الناس من يكون حسن الظاهر قبيح الباطن مثل المنافقين. كما اخبر الله تبارك وتعالى عنهم واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله وانى يؤفكون. فصورتهم الباطنة قبيحة - [00:04:47](#)

من النفاق والتلون الجبن والهلع والخوف صفاتهم الداخلية وصورتهم الباطنة سيئة جدا. فمن الناس من تكون صورته الظاهرية حسنة وجميلة. في خلقه الله تعالى له لكن صورته الباطنة سيئة ربما من سمات والصفات والخلال القبيحة - [00:05:14](#)
الصورة الثالثة والحالة الثالثة ان يكون جميل المخبر حسن الباطن وربما لا يكون مثل ذلك في الظاهر. من جهة شكله او لونه او شيئا من آا مما يظهر اه في خلقه الانسان - [00:05:38](#)

مما لا يحسن يكون ظاهره اقل من بطنه. يعني بمعنى ان باطنه اجمل من ظاهره وهذا موجود موجود الرابع الحالة الرابعة وهي اسوأ الحالات اسوء الحالات ان يكون الانسان سيء الظاهر مظلم الباطن والعياذ بالله. هذا من اسوأ الناس - [00:05:58](#)
من اسوأ الناس اما في الصورة الاولى وهي جمال المظهر وجمال الظاهر وحسن جمال الباطن وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم اكمل الناس واجمل الناس وارقى الناس في هذا الجانب - [00:06:23](#)

في صورته وخلقته الظاهرة وايضا صورته الباطنة صلى الله عليه واله وسلم واول يعني ما نبدأ به الكلام في الاوصاف الظاهرة فان الظاهر مقدم اه لدراسة اه الباطن وكلما كان الظاهر والباطن شريفا كلما ذلك كان اكمل في الانسان ودلالة الظاهر في - [00:06:43](#)
بانها تدل على الباطن. في الغالب انها تدل على الباطن. ولذلك كما ذكرت لكم في اللقاء السابق ان الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه عبد الله بن سلام الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من الناس الذين له اجران. له اجران. لانه امن بموسى عليه السلام وبرسالته. ولما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:07](#)

امن برسول الله وبرسالته فكان له اجران رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان من احبار اليهود ومن علمائهم وله قصة عجيبة يحسن الرجوع اليها في دراسة السيرة النبوية. قصة اسلام عبدالله بن سلام ففيها فوائد كبيرة جدا - [00:07:29](#)
الشاهد ان عبد الله بن سلام لما رأى وجه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك الاشراق وذلك الجمال وذلك التلألؤ وذلك الكمال. قال والله ما هذا بوجهي اول ما يحرص الانسان على معرفة الخلقة آا النظر في الوجه. في وجهه الكريم صلى الله عليه واله وسلم. ولنسمع - [00:07:49](#)

لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانوا يصفون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوجه الكريم ذلك الوجه الوظيف ذلك الوجه الجميل لقد اكرمهم الله تعالى بان كحل اعينهم برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)
واكرمهم الله تعالى بصحبته والايمان به واكرمهم الله بنصرته واتباعه صلى الله عليه وسلم ونسأل الله تعالى ان يلحقنا بهم وان يجمعنا بهم في جنات عند مليك مقتدر في جنات ونهر عند مليك مقتدر - [00:08:29](#)
يقول جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان. يعني ليلة مضيئة مقمرة. القمر فيها ظاهر فئة مكتمل اه منير قد اكتمل في في صورته الكاملة وظهوره الكامل وايضا في اضاءته وتمامه وحسنه واكتماله واضاءته - [00:08:48](#)

فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر فاذا هو عندي احسن من القمر. اخرجته الترمذي وحسنه - [00:09:15](#)
يقول جابر ابن سمرة يقول في هذه الليلة جالس انظر الى القمر وانظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر الى القمر وانظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقارنة بين القمرين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)
عندي احسن من القمر وصدق رضي الله تعالى عنه فقد كان صلى الله عليه وسلم اجمل واحسن من القمر فاصل ونواصل هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة كلا - [00:09:51](#)

بل لهم في ذلك اعدار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه. لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد - [00:10:18](#)

ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن كأن يدعم احدهما دون الآخر فتواه بالدليل وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى - [00:10:38](#)

ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال ان يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تاركة. وهكذا واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذ باليسر لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة - [00:11:00](#)

ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه ولا ان يتتبع رخص العلماء قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:11:22](#)

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين واحذر الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع الذين لا يعلمون الحمد لله لا زلنا مع جابر بن سمرة وهوى يصف مقارنة بين جمالين آآ جمال القمر وجمال وجه رسول الله - [00:11:45](#)

صلى الله عليه وسلم فخرج بالنتيجة المعروفة سابقا لقد كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمل من القمر اجمل من القمر في اضاءته واشراقه وبهائه وجماله صلى الله عليه واله وسلم وفي استدارة وجهه - [00:12:35](#)

صلى الله عليه وسلم ايضا في البخاري ان رجلا سأل البراء رضي الله تعالى عنه اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف يقصد في لمعانه وبره او في استطالته - [00:12:55](#)

بطول واستقامته واستطالته. فقال البراء لا بل كان مثل القمر مثل القمر في اشراقه وجهه مثل القمر في استنارته وجماله وضاءته مثل القمر في تدويره الا ان كان فيه مع التدوير شيء من الاستطالة لوجهه الكريم الشريف صلى الله عليه وسلم - [00:13:11](#)

وكان كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه وغير كعب رضي الله تعالى يصفون رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا سر يعني استانس وانبسط وفرح استبشر قالوا يستنير وجهه - [00:13:37](#)

كأنه قطعة قمر كما في البخاري ومسلم يعني من شدة السرور يستنير ذلك الوجه ويشرق ويزداد بهاء كما اكدنا هو قطعة قمر صلى الله عليه وسلم. وهذا في اشارة لجماله واستنارة وجهه صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

اذا هو مثل الشمس والقمر صلى الله عليه وسلم في استدارة الوجه وكذلك مثل القمر في اشراقه نوره وبهائه وجماله وايضا كذلك من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه حينما سأله رجل عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه مثل السيف؟ قال لا بل - [00:14:17](#)

كان مثل الشمس والقمر مستديرا. مستديرا فيه اه استدارة في وجهه صلى الله عليه وسلم ولكنها لم تكن استدارة يعني اه كاملة كما يقولون كان فيها شيء من الاستطالة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان وجهه كان فيه تدوير. وعن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه قال لم يكن رسول - [00:14:43](#)

الله صلى الله عليه وسلم بالمطهم وهو المنتفخ الوجه آآ السمين الممتلى المترهل ما كان وجهه ممتلئا آآ انما كان وجهه ريانا صلى الله عليه وسلم. لم يكن شاحبا ولم يكن آآ قليل اللحم في الوجه ولم - [00:15:09](#)

ايضا آآ مليئا منتفخا صلى الله عليه وسلم. لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمطهم ولا المكثم. يعني المدور شديد التدوير لا وانما كان بتدوير فيه شيء من آآ الاستطالة والاسالة في وجهه صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:29](#)

هذا ما يتعلق من جهة جمال الوجه اشراقه الوجه تلوؤ وجهه صلى الله عليه وسلم اه تدوير مع اسالة في الوجه صلى الله عليه وسلم كان احلى من القمر صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)

بل كان اذا سر وفرح صلى الله عليه وسلم استنار وجهه كانما هو قطعة قمر. عليه الصلاة والسلام تذكرون في آآ السيرة النبوية في غزوة بدر لما يعني كان يقول اشيروا علي ايها الناس اشيروا علي ايها الناس - [00:16:08](#)

اشيروا علي ايها الناس فتكلم المقداد وتكلم ابو بكر وتكلم جمع من الصحابة. الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصد الانصار يريد ان يسمع من الانصار ويتعرف على موقف الانصار تكلم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه وقال لك انك تعيننا يا رسول الله -
[00:16:29](#)

والله انا لاهل الحلقة وانا لنحن رجال الحرب ولعل الله ان يريك منا ما تقر به عينك. والله لو سرت بنا الى برك الغماد لصرنا وراءك ما تخلف منا رجل واحد - [00:16:53](#)

والله لو خضت بنا غمار البحر يأخذ ما هو وراءك. ما تخلف منا رجل واحد يقول الراوي فسر النبي صلى الله عليه وسلم واستنار وجهه حتى كأنما هو فلقة قمر - [00:17:09](#)

وهذا كان شأنه صلى الله عليه وسلم. اذا فرح وسر تلاًأ وجهه صلى الله عليه وسلم فرحا وسرورا. اذا هذا من جهة وجهه الكريم الشريف صلى الله وسلم اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يرزقنا وایاکم - [00:17:25](#)

رؤية وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم في الدنيا في المنام كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وان يتمتع قلوبنا واعيننا برؤية وجهه في الدنيا والاخرة. اما في الدنيا فرؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام ورؤيته حق. وسنعرض لذلك باذن الله عز وجل في الدروس القادمة - [00:17:41](#)

ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا رؤيته في الاخرة وشفاعته والورود على حوضه الشريف صلى الله عليه وسلم والشورية من ذلك النهر المبارك ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا مرافقته صلى الله عليه - [00:18:02](#)
واله وسلم في الجنة. كل من كان اقرب الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكان اكثر اقتداء وتأسيا واتباعا برسول الله. ومحبة لرسول صلى الله عليه وسلم وكان اكثر دعاء ان يرزقه الله مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثير السجود ويدعو في سجوده بمرافقة - [00:18:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فان الله كريم سبحانه وتعالى اه ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله تعالى عنه شاب موفق موفق غاية التوفيق. رضي الله تعالى عنه يعد الوضوء لرسول الله صلى الله عليه وسلم لظهوره فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم فيجد ان وضوءه معد ومهيأ - [00:18:42](#)

فقال من؟ فقال ربيع قال سلمي ماء يا ربيعة سلمي يدعو له النبي سلمي يا ربيعة. فكان هذا الشاب موفق غاية التوفيق. قال يا رسول الله اسألك ومرافقتك في الجنة. اجابة عجيبة - [00:19:02](#)

مهمة عالية ورؤية مستقبلية بعيدة قال او غير ذلك يا ربيعة؟ يعني شيء اخر قال مرافقتك في الجنة يا رسول الله. قال اذا فاعني على نفسك بكثرة السجود اذا سيدعو له صلى الله عليه وسلم بمرافقته في الجنة وجعل ايضا يتخذ لذلك سببا بكثرة السجود وهي اشارة الى كثرة الصلاة - [00:19:15](#)

كثرة السجود فان العبد اقرب ما يكون من الله وهو ساجد اذا ذلك في وصف وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من جهة شعره صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#)

اه جاء اكثر من وصف لشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولا ان شعر رسول الله كان غزيرا. اي كثيفا كثير الشعر صلى الله عليه وسلم وكان هذا الشعر يصل الى انصاف اذنيه ومنهم من قال الى شحمة اذنيه ومن قال انه يضرب الى منكبيه - [00:19:54](#)
اذا هذه مجموعة اوصاف لشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول شيء انه كان كثيف غزير صلى الله عليه وسلم كثير الشعر ثمان شعره صلى الله عليه وسلم من جهة طوله كان يصل الى انصاف اذنيه والى شحمة اذنيه وكان يضرب الى منكبيه الى منكبيه -
[00:20:15](#)

الجمع بين هذه الروايات سهل وميسور. كل واحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وصف الشيء الذي رآه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهل جمع بين ان كل صحابي - [00:20:34](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم على حالة فمنهم من رآه ان شعره الى انصاف اذنه مرهم من رأوه الى شحمة اذنه ومنهم من رآه

يضرب الى منكبيه صلى الله عليه وسلم فكل واحد من - 00:20:50

وصف رسول الله وسلم بما رآه تعارض والحمد لله رب العالمين. اذا ليس هنالك ثمة عارض. والشعر طبيعي انه يطول فمنهم من رأى الى انصاف اذنيه ثم طال ذلك الشعر فرآه اخر الى شحمة اذنيه ثم طال ذلك الشعر حتى ضرب الى منكبيه صلى الله عليه وسلم فرأى احد الصحابة - 00:21:02

وصفه على ما كان عليه صلى الله عليه وسلم ولم يكن في شعره شيب الا شعرات معدودات يعني ما كان في شعر النبي صلى الله عليه وسلم لا في رأسه - 00:21:25

ولا في لحيته صلى الله عليه وسلم الا شعيرات معدودات سنتحدث عنها باذن الله عز وجل بعد الفاصل هل انت حريص على

تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم - 00:21:42

اذا لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى وبالاخلاص

ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم - 00:22:14

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ

نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - 00:22:51

قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصره الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص

النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة - 00:23:18

او الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين نبينا محمد واله وصحبه اجمعين كنا توقفنا قبل الفاصل الحديث عن - 00:23:37

اه شعب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه يصل الى انصاف اذنيه ويطول الشعر ورأه احدهم صلى الله عليه وسلم وقد وصل الى

شحمة اذنيه ثم رآه بعد ان طال الى - 00:24:19

اه منكبيه صلى الله عليه واله وسلم ثم انه آآ يوجد في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيرات من الشيب ما كان فيه شيب

كثير وانما كان فيه شيب قليل في رأسه وفي لحيته - 00:24:30

صلى الله عليه واله وسلم. فعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالجعد القطط ولا بالسبط يعني هذا

وصف اه قضية الشعر من ناحية النعومة والخشونة. ما كان صلى الله عليه وسلم شعره فيه التواء وانقباض فيه خشونة شديدة -

00:24:44

ولا كان مسترسلا ناعما شديد النعومة وانما كان وسطا بين ذلك. يعني كان شعره من جهة النعومة والخشونة وسط ما كان في كثير

التواء والتفافيف وخشونة ولا كان فيه آآ زيادة نعومة واسترسال وانما كان وسطا بين ذلك - 00:25:02

فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. عشرون شعرة بيضاء. اخرجه البخاري ومسلم. يعني لاحظ هذا الحب وهذه

العناية حتى عدد الشعرات البيضاء عددا الصحابة في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لحية رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:25:22

في مجموع هذه الشعيرات وهذا تقليل لها البيضاء ما تزيد على عشرين شعرة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عائشة

رضي الله عنها قالت كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون - 00:25:42

هنا الجمة الجم والشعر النازل الى المنكبين والوفرة ما بلغ شحمة الاذنين يعني كان وسط. كان صلى الله عليه وسلم في كل شأنه

وسطا حتى في خلقته صلى الله عليه وسلم - 00:25:58

كان وسطا عليه الصلاة والسلام وهذا الشيب الذي كان في رأس رسول الله وسلم كان قليلا جدا بحيث انه ما كان يرى الا في حالات

يعني آآ في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم او اذا ادهن آآ فعن جابر بن سمرة - 00:26:12

اه رضي الله عنه وقد سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء واذا لم يدهن رؤيا منه. رواه

مسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا دهن رأسه - [00:26:34](#)

ما يرى اه هذا الشيب بسبب الدهان وتصفيف الشعر وتسريحه. فكان يختفي ذلك الشعر لقلته. لقلته واذا لم يفعل صلى الله عليه وسلم يعني هذا الادهان فانه يظهر في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الشيب في - [00:26:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان موزع على عدة مناطق. المنطقة الاولى في مفرق رأسه صلى الله عليه وسلم. وهي ما كان اليها كان يفرق صلى الله عليه وسلم رأسه الى جزئين في اليمين واليسار - [00:27:09](#)

فكانت تظهر الشعرات البيضاء في مفرقه صلى الله عليه وسلم هذا الموطن الاول الذي يظهر فيه بعض شعيرات الشيب في رأسه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. المكان الثاني هي صدغي النبي صلى الله عليه وسلم. الصدغ هو - [00:27:26](#)

في المنطقة التي يعني بين الاذن وبين العين في هذه المنطقة مكان لتجمع اه الشعر هنا مكان الشعر الذي بين الاذن وبين العين. فهذا مكان يعني يكون فيه يعني في الجوانب يكون فيه شيء من الشعيرات. وايضا - [00:27:41](#)

في عنقه صلى الله عليه وسلم. هذا الجزء الشعر النابت الشفة السفلى ادي الشفة السفلى. هذا الشعر النابت في الاسفل يسمى عنقفة. يسمى عنقفة فكان يظهر فيها شيء من الشيب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ثلاثة مواطن في مفرق رأسه صلى الله عليه وسلم وفي صدغيه يعني في الجانبين هنا - [00:28:00](#)

وفي عنقه صلى الله عليه واله وسلم ودليل ذلك حديث انس رضي الله عنه لما سئل عن خطاب النبي صلى الله عليه وسلم.

الخطاب هو ان يضع الانسان على الشعر سواء اللحية او الرأس ان يضع عليه - [00:28:22](#)

حنا او كتم او غيره من الاصابع. آ هذا هو الخطاب الذي يغضب به قال سئل عن خطاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان

شيء في صدغيه. يعني كان يضع يعني شيء يسير في صدغيه وهذه المنطقة الجانبية التي - [00:28:36](#)

كنا تكلمنا عنها ما بين العين والاذن. هذا الشعر الجانبي الشعار الجانبي وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال ما كان في رأس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الشيب - [00:28:54](#)

الا شعرات في مفرق رأسه. اذا ادهن وراهن الدهن او الدهن يعني اذا ادهن صلى الله عليه وسلم توارت واختفت هذه الشعيرات آ

التي فيها شيب مع هذا الدهن تختفي فلا تظهر - [00:29:12](#)

اذا شعيرات في مفرق رأسه صلى الله عليه وسلم وعن وهب ابن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنقفة. رواه البخاري ومسلم - [00:29:30](#)

رأى رأي النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه رأى تحت شفته بياضا ويقصد بذلك الشعر الموجود تحت الشفت السفلى هذا يسمى

العنقفة. رأى في ذلك بياضا اذا من خلال هذه الروايات - [00:29:48](#)

حول شعر النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان هذا الشعر من جهة طوله يصل الى انصاف اذنيه واحيانا الى شحمة اذنيه واحيانا

يضرب الى منكبيه صلى الله عليه وسلم. هذا من جهة الطول - [00:30:07](#)

ثانيا من جهة النعومة والخشونة كان شعره صلى الله عليه وسلم وسطا ليس بالجعد القلط ولا الصمت. المسترسل كان وسطا لم يكن

آ خشنا فيه التواءات وتثنيات ولم يكن ايضا آ ناعما مسترسلا - [00:30:27](#)

شديد النعومة وانما كان وسطا بين ذلك. هذا من جهة الخشونة ومن جهة نعومة الشعر من جهة الكثافة كان شعر النبي صلى الله عليه

وسلم كثيفا كثير الشعر عليه الصلاة والسلام - [00:30:51](#)

الامر الرابع من جهة الشيب الذي كان في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان الشيب قليلا يعني لا يتجاوز العشرين شعرة ومن

هذا الانسان في التاريخ الذي حفظ لنا التاريخ - [00:31:09](#)

ان اصحابه او المهتمون بسيرته وحياته يهتمون حتى بعدد الشعر في لحيته. او في رأسه ويعدونها الا لمزيد وشدة في الحب وتعلق

وتكريم وتبجيل وتعظيم وانهم ما تركوا شيئا رضي الله - [00:31:24](#)

تعالى عنهم وارضاهم وجزاهم عنا خير الجزاء ما تركوا شيئا من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاله في ظاهره وباطنه

وشأنه كله الا عنه. كل بما رآه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:46](#)

كما كان في شعره شيب يجاوز العشرين شعرة ومواطن هذه العشرين شعرة في مفرق رأسه مكان الفرق في الشعر وكان اذا ادهن

تختفي وايضا كان في صدغيه هذه المنطقة الجانبية من الشعر التي بين - [00:32:04](#)

صوان الاذن وبين العينين. هذي المنطقة هنا في شعر. هذي يظهر فيها شيء من الشيب وكذلك آ الشعر الذي ينبت في الشفة السفلى

تحت الشفة السفلى هذا يسمى العنفة. كان يظهر فيه شيء من الشعر في وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:22](#)

ومن هذه المناسبة فيما يتعلق بالشيب يعني كان هنالك سؤال لطيف من ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهو صاحب العظيم

لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ومن اقرب الناس اليه ومن احبهم اليه - [00:32:42](#)

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال قد شبت يا رسول الله قد شبت يا رسول الله بمعنى قد

ظهر فيك الشيب - [00:33:05](#)

لان ابو بكر رضي الله تعالى عنه قد رأى شيئا من الشيب في شعر رسول الله في مفرق رأسه في صدغيه في عنفقه ظهرت له بعض

الملاح في وجه رسوله - [00:33:18](#)

الله صلى الله عليه وسلم من الشيب قد شبت يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم شيبتنني هود والواقعة والمرسلات وعما

يتساءلون واذا الشمس كورت اخرجته الترمذي وصححه الالباني - [00:33:28](#)

لو تأملنا هذه السور وكما ذكر العلماء سورة هود الواقعة المرسلات عما يتساءلون اذا الشمس كورت ما هي نقاط التماس والتقاطع في

هذه السور نجدها ما يتعلق باحوال يوم القيامة. وما ذكر فيها من الزلازل والقوارع. والامور التي تشير الى تغير - [00:33:44](#)

والعالم وايضا ما فيها ما حل بمن الامم من العذاب حين كفرت واعرظت عن دين الله وعن رسالة رسل الله صلى الله عليه وسلم. هذا

ما الحديث عنه في هذا اللقاء - [00:34:10](#)

حول خلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة وجهه ومن جهة آ شعره صلى الله عليه واله وسلم والحمد لله رب العالمين تلك

العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا - [00:34:25](#)

للعلم كالاظهار في البستان - [00:34:46](#)